

المجلد (٦)، العدد (٢٢)، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٨، ص ١٨٣ - ٢٣٠

قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل

الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة

بجامعة قناة السويس

إعداد

د/ أمل محمد حسن غنايم

مدرس التربية الخاصة

قسم التربية الخاصة - كلية التربية

بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

DOI: 10.12816/0043627

قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب  
شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس

إعداد

د/ أمل محمد حسن غنايم (\*)

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من (قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، وكذا الكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي، وذلك مضافاً إلى معرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بالفرق الأربعة، وذلك بكلية التربية بالإسماعيلية، للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٢٠.٨٠) سنة بانحراف معياري قدره (١.١١) سنة.

وباستخدام مقياسي قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي وهما من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

٤- يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية من خلال درجاتهم في الرضا عن التخصص الدراسي، في حين لا يشكل قلق المستقبل المهني تأثيراً دالاً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني - الرضا عن التخصص الدراسي - التحصيل الأكاديمي - التربية الخاصة.

(\*) مدرس التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس sajedalerabby@yahoo.com

## **Vocational Future Anxiety and Satisfaction with Academic Major as predictors of Academic Achievement among Students of Special Education Division at Suez Canal University**

**Dr. Amal Mohammed Hasan Ghanayem (\*)**

### **Abstract**

The present study aimed to attempt to detect the nature of the relationship between each of the (vocational future anxiety, satisfaction with academic major) and academic achievement among students of Special Education Division of the College of Education in Ismailia, as well as disclosure of relationship between the vocational future anxiety, and satisfaction with academic major, that combined with the knowledge to contribute relative to the vocational future anxiety, and satisfaction with academic major in predicting academic achievement of students in the Special Education Division of the College of Education in Ismailia. The study sample consisted of (136) male and female students from the Special Education Division of the four teams, in the Faculty of Education in Ismailia, for the academic year (2016-2017 AD), the average age of the time (20.80) with a standard deviation of the year (1.11 years). Using measurements of the vocational future anxiety, and satisfaction with academic major, two of the Setup / researcher, concluded the current study to the following:

- 1- There are a negative correlation but not statistically significant between vocational future anxiety and academic achievement of

---

(\*) Lecturer of Special Education, Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University. Email: sajedalerabby@yahoo.com

- students in the Special Education Division of the College of Education in Ismailia.
- 2- There are a positive statistical significant correlation at the level of (0.05) between satisfaction with academic major and academic achievement of students in the Special Education Division of the College of Education in Ismailia.
  - 3- There are a negative statistical significant correlation at the level of (0.01) between vocational future anxiety, and satisfaction with academic major of students in the Special Education Division of the College of Education in Ismailia.
  - 4- It can predict with academic achievement of students in the Special Education Division of the College of Education in Ismailia through the grades in satisfaction with academic major, while There are not a significant effect for the vocational future anxiety in predicting academic achievement.

**Keywords:** Vocational Future Anxiety - Satisfaction with Academic Major - Academic Achievement - Special Education.

## مقدمة

يتسم العصر الحالى بتغيرات مذهلة وغير مسبوقة فى كافة مجالات ونواحى الحياة، وقد ألفت تلك التغيرات بظلالها الكثيفة على كاهل الإنسان فحملته ما لا طاقة له به، فأصبح لا يدرى كيف يواجهها، وكيف يتوافق معها، وكيف يستقبل الغد الذى يحمل بين طياته الكثير والكثير مما يجعله ذلك الإنسان، فبدا القلق والخوف هما أبرز ملامح هذا العصر، بل وهما السبيلان لإستقبال الغد المجهول الذى لا يعلمه إلا الله وذلك مصداقاً لقوله تعالى "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (سورة لقمان، آية: ٣٤).

ويرتبط القلق ارتباطاً معاكساً بسعادة الفرد وراحته، حيث يؤدى إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية، لذا فإن دراسة القلق وعلاقته بالكثير من المتغيرات حظيت بالإهتمام من قبل الباحثين فى المجال النفسى والتربوى، من أجل تحديد آثاره على هذه المتغيرات وكذا تحديد الأسباب التى تولده (الصرايرة والحجايا، ٢٠٠٨).

ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان، حيث إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضى والحاضر والمستقبل وذلك على خلاف الكائنات الحية الأخرى التى تعيش اللحظة الحاضرة فقط ولا تدرك المستقبل، ومن هنا يحيا الإنسان متأرجحاً بين لحظة حاضرة يسعى للتوافق معها ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع أن يتوقعها (عبد الحليم، ٢٠١٠).

وإذا كان السواد الأعظم من بنى البشر يعانون القلق من المستقبل، فطلاب الجامعة هم أكثر هؤلاء معاناة من قلق المستقبل، لأنهم يقفون على أعتاب حياة جديدة يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها وما هو الشكل الذى سوف تسير به، وأول ما يفكر فيه طالب الجامعة هو مهنة المستقبل إذ أنها جوهر الحياة وعليها وبها تترتب كل أموره المعيشية من زواج، وأسرة، ومستقبل أولاد، وعلاقات، ووجاهة إجتماعية إلى غيرها من الأمور التى لا نهاية لها.

فكثيراً ما نرى اختلاف مشاعر طلاب الجامعة نحو المستقبل، والعمل أو المهنة، مندمجين مع بعضهما في المستقبل المهني، أو فيما سيعمل بعد التخرج، فأحدى التحديات التي تواجه الطالب الجامعي التحدي الخاص ب: ماذا بعد التخرج؟، وخاصة حين يرى الكثير من الخريجين بلا عمل، الأمر الذي يشعره بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني (الحديبي، ٢٠١٣).

ومن ناحية أخرى يمثل الرضا بأشكاله المختلفة مسألة مهمة للأفراد، والمجتمعات، فرضا الفرد عن مجال تخصصه الدراسي يصنع رضاه عن مهنته، إذ يعد الأساس الأول لتوافقه الشخصي والاجتماعي، ذلك لأن الكثير من الانحرافات السلوكية والمشكلات النفسية للراشدين تكون ناشئة عن إحساسهم بعدم الرضا عن تخصصهم في الدراسة والعمل (الطيب، ١٩٨٦).

وهذا ما يؤكد كلاً من عواد وعلي (٢٠٠١) حيث يتفقان على أن اختيار الفرد للتخصص ووجوده فيه بطريقة ما أو بأخرى يرتبط كلياً بالمهنة التي سوف يشغلها الفرد مستقبلاً، واختيار الفرد التخصص أو المهنة المستقبلية يعتمد على مدى تقبله ورضاه عن ذلك التخصص، إضافة إلى دافعيته للإنجاز، ورضاه بالمستقبل الذي رسمه لنفسه، واستعداده لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

ويمثل تخصص التربية الخاصة واحداً من التخصصات الحديثة نسبياً بكلية التربية بجامعة قناة السويس بل وبمختلف كليات التربية بجمهورية مصر العربية، ويختلف هذا التخصص عن غيره من التخصصات الأخرى إذ يسعى هادفاً إلى تقديم كافة الخدمات والحلول لمشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم وتصنيفاتهم، ولذا فإن الإلتحاق بمثل هذا التخصص يتطلب فرداً يختلف بعض الشيء خاصة في سماته الإنفعالية والوجدانية عن أى شخص آخر، ذلك لأن هذا الفرد سوف يتعامل مع فئات تتحرف بالإيجاب أو السلب عن العاديين، ومن ثم فعليه التحلى بالرضا، وعدم القلق والتوتر، والصبر... إلخ.

ويعد التحصيل الأكاديمي ظاهرة تربوية نفسية معقدة تتطوى على كثير من العوامل والمتغيرات، شأنها في ذلك شأن الظواهر التربوية والنفسية الأخرى، فهو ليس مجرد نشاط عقلي معرفي فقط، بل يتأثر بعوامل متعددة منها ما هو: شخصي/ ذاتي أى ذات صلة بالفرد نفسه وما يحمله من خصائص (نفسية، وانفعالية، وصحية، وجسمية)، ومنها ما هو بيئي أى يتعلق بالمناخ

المحيط بالفرد سواء كان ذلك المناخ (أسرى، أو مدرسى)، ولذا فهو ظاهرة متعددة المتغيرات وهذه المتغيرات لا تنقل أهمية في تأثيرها ووقوعها عن المتغيرات العقلية المعرفية. ولعل كلاً من قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي اثنتين من أهم العوامل التي تؤثر وبقوة على التحصيل الأكاديمي للطالب، بل ويؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر.

#### مشكلة الدراسة:

ظهرت بوادر مشكلة الدراسة الحالية خلال عمل الباحثة بالتدريس لطلاب وطالبات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، إذ تلقت الباحثة كثيراً من الشكاوى المحملة بالقلق والخوف من قبل هؤلاء الطلبة والطالبات بشأن مستقبلهم المهني وماذا سيفعلون بعد التخرج، خاصة وأنهم سيتخرجون وهم غير منتمين لمسار معين من مسارات أو فئات التربية الخاصة (السمعية، أو البصرية، أو الفكرية... إلخ)، إذ يفقدون خلال فترة إعدادهم إلى التخصص في مجال إعاقه معين، إضافة إلى أن شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية من الشعب الحديثة التي لم يتخرج منها سوى جيلين من الطلاب الذين أصبح شأنهم كغيرهم من خريجي الشعب الأخرى يعانون من البطالة وقلة العمل وعدم وجود وظائف تتناسبهم، بل إن أمرهم أدهى وأمر من غيرهم حيث قلة مدارس التربية الخاصة على اختلافها سواء مدارس النور للمكفوفين، أو مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، أو مدارس التربية الفكرية، بل وقلة المراكز والمؤسسات الأخرى المعنية بذوى الإحتياجات الخاصة مقارنة بالأعداد الكبيرة لخريجي تخصص التربية الخاصة وعليه تصبح فرص عمل هؤلاء بعد التخرج ضيقة للغاية.

وإضافة لما سبق، فقد لاحظت الباحثة أيضاً علامات التضجر وعدم الرضا من قبل هؤلاء الطلبة بشأن تخصصهم الدراسي، وأن البعض منهم كانوا يرغبون في التحويل إلى أقسام أخرى نظراً لعدم تحملهم لنظرات وكلمات السخرية والتهمك من قبل أقرانهم بالتخصصات الأخرى.

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية، بل وتبلورت وأصبحت أكثر وضوحاً من خلال البحث والإطلاع في إطار ما توافر لدى الباحثة من دراسات وبحوث تتعلق بقلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة، حيث اتفقت العديد من الدراسات (فراج، ٢٠٠٦؛ والمحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧؛ وعسيري، ٢٠٠٧؛ وخليل، ٢٠٠٨؛ والشافعي والجبوري، ٢٠١٠؛

ومحمد، ٢٠١٠؛ وعسلىة والبناء، ٢٠١١؛ وجبر، ٢٠١٢؛ وحتنول، ٢٠١٢؛ ومعشى، ٢٠١٢؛ وبكار، ٢٠١٣؛ والمومنى ونعيم، ٢٠١٣؛ ونادية، ٢٠١٥؛ وأبو غالى وعودة، ٢٠١٦؛ والشافعى، ٢٠١٦) على أن المرحلة التى يعيشها طالب الجامعة هى مرحلة يعانى فيها من العديد من الضغوط والمشكلات النفسية والإنفعالية، وأبرز هذه الضغوط هى تفكيره الدائم فى إمكانية الحصول على مهنة يسعى من خلالها إلى تحديد هويته، وتحقيق ذاته، وعليه فإن هذا التفكير المستمر قد يؤدى به إلى حالة من القلق والتوتر وهذا ما يسمى بقلق المستقبل المهنى.

ومن المشكلات التى تعترض طريق طلاب وطالبات الجامعة أيضاً، والتى تشغل الباحثين فى مجال التربية وعلم النفس الآن "مشكلة عدم الرضا عن التخصص الدراسى"، إذ تظهر نتائجها وآثارها فى صور متعددة منها الفشل فى الدراسة، وسوء علاقة الطالب بأساتذته وزملائه، وهروبه من الدراسة، وقد يتضخم الأمر إلى حد الإصابة ببعض الأمراض السيكوسوماتية (الطيب، ١٩٨٦).

وأكد ذلك نتائج بعض الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر، نتائج الدراسة التى قامت بها مبارك (٢٠١٤) والتى أشارت إلى عدم وصول مستوى الرضا عن التخصص لدى طلاب الجامعة إلى المستوى المطلوب، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى عدم تقبل الطالب للتخصص، وأيضاً عدم وجود فرص مهنية مرضية بعد الانتهاء من الدراسة فى التخصص الأكاديمى الذى التحقوا به، ومن ثم عدم تمكن الطلبة من تحقيق ذواتهم، مما قد يؤدى إلى فقدان القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية، وبالتالي الحياة العملية بعد ذلك. وأيضاً الدراسة التى قامت بها حنى (٢٠١٥) والتى أشارت فيها إلى أن عدم رضا طالب الجامعة عن تخصصه الدراسى يؤثر حتماً على مستواه الشخصى والإجتماعى وعلى تحصيله الدراسى ومستقبله المهنى بشكل عام.

وعلى صعيد آخر فقد تباينت نتائج العديد من الدراسات فيما بينها حول طبيعة العلاقة بين القلق والتحصيل الأكاديمى، حيث توصلت دراسة الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة عكسية بين القلق على المستقبل المهنى والمعدل التراكمى لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلة التقنية، إلا أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية.



وأشارت دراسة السيد (٢٠١١) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة يؤثر تأثيراً سلبياً على أدائهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي مما يعيق تقدمهم وإنجازهم.

أما ساعد (٢٠٠٣) فقد أشارت في دراستها إلى أنه مهما كان مستوى القلق فإنه لا يؤثر على تحصيل الطالب، وأضافت لذلك أن العلاقة بين القلق والتحصيل علاقة طردية، فالتلاميذ ذوي القلق المرتفع يكون تحصيلهم أعلى من أقرانهم ذوي القلق المتوسط والمنخفض.

في حين أشارت نتائج دراسة يعقوب (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل، حيث إن ارتفاع مستوى القلق يرافقه انخفاض في التحصيل، كما أن ارتفاع التحصيل يرافقه انخفاض في مستوى القلق.

وأشار معشى (٢٠١٢) في دراسته لقلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته بالمعدل التراكمي إلى عدم وجود اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف المعدل التراكمي لدى الطلاب المعلمين.

وفيما يتصل بعلاقة التحصيل الأكاديمي بالرضا عن التخصص، فقد أشار الكثير من الباحثين ومنهم (الطيب، ١٩٨٦؛ وعواد وعلى، ٢٠٠١؛ وداندان، وشيأي، وإكسين، وجي Dandan, Shiye, Xin, & Jie، ٢٠٠٦؛ والصرايرة والحجايا، ٢٠٠٨؛ والزعبي، ٢٠١٣؛ ومارتيروسيان، وساكسون، ووانجوهي Martirosyan, Saxon, & Wanjohi، ٢٠١٤) إلى أن التحصيل الأكاديمي يرتبط بالرضا عن التخصص، حيث أن رضا الفرد عن تخصصه يكون له تأثير كبير على أدائه الدراسي والأكاديمي، وعلى رضاه عن مهنته بعد ذلك. وعليه تلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية؟.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية؟.

- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية؟.
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية؟.

#### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.
- ٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.
- ٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.
- ٤- معرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

#### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من:

- ١- كونها تركز على طلاب وطالبات الجامعة وخاصة شعبة التربية الخاصة، وهم فئة الشباب الذين هم في عمر الزهور، وأحوج من يكون إلى الإهتمام، والنظر في مشكلاتهم، ومحاولة لفت أنظار المهتمين والمختصين لهم.
- ٢- كونها تتناول متغيرات في غاية الأهمية، منها ما هو انفعالي ومنها ما هو عقلي معرفي، وكلا الجانبين لا ينفصلان عن بعضهما البعض، إذ تتحكم الجوانب الإنفعالية في مختلف سلوكيات الفرد التي يظهرها في المواقف المختلفة.

٣- كونها تركز على نوع من أنواع القلق وهو قلق المستقبل المهني إذ لم يلق الإهتمام الكافي من قبل الباحثين، خاصة في علاقته بالتحصيل، والكشف عن الإسهام النسبي له في التحصيل الأكاديمي.

٤- كونها تقدم أدوات إضافية لإثراء المكتبة العربية إحداهما لقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، والأخرى لقياس الرضا عن التخصص الدراسي لديهم.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- قلق المستقبل المهني **Vocational Future Anxiety**

هو مشكلة انفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الإرتياح والإنزعاغ والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج (نادية، ٢٠١٥). ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتم الحصول عليها في المقياس المستخدم لذلك.

#### ٢- الرضا عن التخصص الدراسي **Satisfaction with Academic Major**

عرف الزعبي (٢٠١٣) مصطلح الرضا عن التخصص الدراسي بأنه: حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقاً لدرجة إشباع حاجاته، يعبر من خلاله عن مدى تقبله لتخصصه الدراسي، وتقبله لإنجازاته الدراسية، وتقاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لذاته ورضاه عنها بصفة عامة ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتم الحصول عليها في المقياس المستخدم لذلك.

#### ٣- التحصيل الأكاديمي **Academic Achievement**

عرّفه العجمي (٢٠١٠) بأنه: درجة إتقان المتعلم لما مر به من معارف وخبرات تربوية تمثل ناتجاً تعليمياً في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة، وتعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: "حصيلة ما اكتسبه طلاب شعبة التربية الخاصة من معارف ومهارات، وما اكتسبوه من حقائق ومفاهيم ومبادئ علمية في بعض المقررات التي قاموا بدراستها، من خلال نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م".

٤- التربية الخاصة **Special Education**

هي جملة الأساليب التعليمية الفنية المنظمة والتي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً ومواد ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق أقصى حد ممكن من الكفاية الذاتية والنجاح الأكاديمي (الخطيب وآخرين، ٢٠١٢). وتعرف الباحثة الحالية طلاب التربية الخاصة إجرائياً: "بأولئك الطلاب المنتظمين في الدراسة بشعبة التربية الخاصة بالفرق الأربعة، بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م".

*إطار نظري ودراسات سابقة:*

أولاً: قلق المستقبل المهني:

تناول فرويد مفهوم القلق في كتاباته المبكرة، واعتبر أنه السبب الأساسي للعصاب، وميز بين نوعين من القلق، الأول: القلق الموضوعي Objective anxiety ويمثل رد فعل طبيعي تجاه خطر خارجي معروف وسماه فرويد بالقلق الحقيقي، أو الواقعي، أو السوي، والنوع الثاني هو: القلق العصابي Neurotic anxiety وهو خوف غامض ينشأ من صراعات لا شعورية داخل الفرد (فرويد، ١٩٨٣).

وعليه، فإن هناك نوعان من القلق في الأساس، الأول: هو الذي يخبره الناس في الأحوال الطبيعية كرد فعل على الضغط النفسي أو الخطر، عندما يستطيع الإنسان أن يميز بوضوح شيئاً يهدد أمنه وسلامته، ويسمى هذا النوع من القلق الذي يعد بمثابة استجابة سوية للضغط من خارج الفرد "القلق خارجي المنشأ" أو القلق المستثار Exogenous or Provoked، وأما النوع الثاني من القلق فيسمى داخلي المنشأ Endogenous، وتوحى الكثير من الدلائل بأن حالات القلق من هذا النوع هي مرض، ويبدو أن ضحاياه قد ولدوا باستعداد وراثي له وهو يبدأ عادة بنوبات من القلق تدهم المصابين فجأة دون إنذار أو سبب ظاهر (شيهان، ١٩٨٨).

ويعد القلق الموضوعى أو خارجى المنشأ أقرب إلى الخوف، لأن مصدره يكون واضح المعالم لدى الفرد، ويوضح فرويد فى نظريته أن القلق والخوف ما هما إلا ردود أفعال فى موقف معين (عثمان، ٢٠٠١).

هذا، وقد أضاف حسن (٢٠٠٧) نوعاً ثالثاً من أنواع القلق إلى النوعين السابقين، وهو القلق الخلقى Moral Anxiety ويأتى نتيجة حكم الأنا الأعلى بارتكاب الشخص ذنباً، حيث يظهر - أى القلق الخلقى - على شكل شعور بالذنب عام ومتشعب، ويتخذ صوراً مختلفة، دون وعى بالظروف التى صاحبتة.

وبصفة عامة يُوصف القلق - أيا كان نوعه - بأنه: شعور داخلى يصيب صاحبه بكدر عظيم، ويرتبط بشيئ غير واضح، قد يكون موجوداً أو غير موجود، وقد يكون القلق حالة ترتبط بظروف معينة وتزول بزوالها، أو قد يكون سمة من سمات شخص ما (حبيب، ١٩٩٤). كما يراه إبراهيم (٢٠٠٢) بأنه: انفعال يتسم بالخوف والتوجس من أشياء مرتقبة تتطوى على تهديد حقيقى أو مجهول. فى حين يراه زهران (٢٠٠٥) بأنه: حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزى قد يحدث، ويكون المريض وكأن لسان حاله يقول: شاعر بمصيبة قادمة.

ومما لا شك فيه أن الزمن يشكل الإطار الذى تقف عنده الكثير إن لم يكن كل طموحات ومشاريع وتطلعات الفرد، ولكن قد يكون الزمن نفسه مصدراً للارتباك والقلق والخوف لدى الفرد، وذلك حينما يكون الفرد غير واثق مما يخبؤه له المستقبل، وغير متأكد من أن ما يخطط له قد ينجح أو يفى بالغرض المطلوب، وبالتالي يصبح المستقبل بالنسبة للفرد هالة ضبابية تُخفى فى عتماتها ما يوافق أو يخالف توقعات الفرد، وهذه الضبابية تشكل مصدراً للقلق لدى الفرد والذى يسمى حينئذٍ بقلق المستقبل (الفاعورى، ٢٠٠٧).

وقلق المستقبل يمكن تعريفه بأنه: حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر، وتتميز تلك الحالة بعدة خصائص منها: شعور الفرد بالتوتر، والضيق، والخوف الدائم، وعدم الارتياح، والكدر، والغم، وفقدان الأمن النفسى، وتقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه فى المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة (محمد، ٢٠٠٨). كما يمكن تعريفه

أيضاً على أنه: شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف مما يحمله المستقبل من أحداث (إبراهيم، ٢٠١١). وكذا على أنه: اضطراب نفسى المنشأ ينهك الفرد ويضرب بجذوره لخبرات غير سارة، قد تكون متعلقة بالفرد ذاته أو أسرته أو مجتمعه، ومتوقع حدوثها فى المستقبل، ويبدو على الفرد علامات فسيولوجية ونفسية تجعله يتأرجح بين نوبات من التفاؤل والتشاؤم المفرطين (اللقى، ٢٠١٣).

وتتلخص خصائص الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل فى: التشاؤم، والشك، والانفعالية الزائدة، وعدم الشعور بالأمن النفسى، والاضطرابات السلوكية، والسلبية، والتردد فى اتخاذ القرار، وانفعال وثورة لأنفه الأسباب، وعدم الثقة فى الآخرين، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والبكاء الشديد لأسباب بسيطة وغير منطقية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية، والهروب من الواقع، والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، والانسحاب والانزواء والانطواء، وصلابة الرأى والتشدد فيه، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض التوكيدية، وتوقع الشر دائماً (شقيير وآخريين، ٢٠١٢).

وأشار دياب (٢٠٠١) إلى أن قلق المستقبل يؤثر على الجسم والنفس، فالخرافة والانحراف ما هما إلا انعكاس لخوف الفرد من المستقبل، واختلال الثقة فيه، وقلق المستقبل له مجموعة من الأسباب منها: عجز الفرد فى الوقت الحاضر مما يعطى مؤشراً لصعوبة فى المستقبل، والطموحات الزائدة، والأمانى التى لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية، والمواقف الحالية التى تُشعر الفرد بالخوف، والمواقف التى تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني، والزواجى، والصحي، وطغيان الجانب المادي فى جميع مجالات الحياة، وضعف الإيمان وغيابه فى معظم الأحيان، وسيطرة دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعاتها.

ويتصدر المستقبل المهني، وما يتعلق به من مواقف، وما يترتب عليه من قرارات مصيرية، قائمة أسباب قلق المستقبل لدى الشباب، وخاصة طلاب الجامعات. وهذا ما أكده مخيمر (٢٠١٣) إذ أشار إلى أن طلاب الجامعة يعانون من قلق المستقبل وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم المهني، حيث تبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية التى تشمل التشاؤم، وظهور علامات الحزن والشك

والتردد، وعدم الثقة، وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى الاصطدام بالآخرين، وقد يصبح طالب الجامعة بهذه الحالة فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة، وعدم الرضا عن الحياة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات المتوقعة حدوثها في المستقبل.

ويتزايد هذا النوع من القلق وهو ما يسمى بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة، ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة، بل يتجاوز ذلك إلى الخوف من ضعف إمكانية الحصول على فرصة عمل أو مهنة بعد التخرج، وينشأ مثل هذا النوع من القلق نتيجة الخوف من عدم تحقيق الدوافع الخاصة بالأمن، وتكوين الأسرة، وتأكيد الذات، وتحقيق الطموحات المشروعة للفرد، وتحقيق الذات التي يرى "ماسلو" أنها حاجة تتمثل بالنمو والتطور من خلال العمل في المهنة التي يحصل عليها الفرد (المحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧).

وفي هذا الشأن قام كل من الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) بترتيب الأسباب الأكثر أهمية في إثارة قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

١- صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

٢- وجود أعداد كبيرة من الخريجين.

٣- عدم الثقة بالمؤسسية وتفشي ظاهرة الوساطة والمحسوبية.

٤- عدم وجود فرص عمل في مجال التخصص.

٥- تدنى مستوى الدخل لخريجي كلية التربية.

٦- اكتفاء السوق من التخصصات التربوية.

٧- تدنى المكانة الاجتماعية لخريج كلية التربية.

واستخلاقاً مما تقدم يمكن القول أن المستقبل المهني هو الشغل الشاغل لكل طالب جامعي أياً كان تخصصه، وأن القلق من المستقبل المهني هو حالة تفرضها الظروف الراهنة على طالب الجامعة، وفيما يلي سرد لبعض تعريفات قلق المستقبل المهني كما ورد على ألسنة بعض الباحثين وذلك على النحو التالي:

عرفه الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) بأنه: حالة انفعالية ترتبط شدتها بالتفكير بالمستقبل الذي ينتظر الخريج.

وعرفه المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٨) بأنه: حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

كما عرفته سويد (٢٠١٢) بأنه: جزء من القلق العام، ونوع من أنواع القلق مرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية المتعلقة بالمهنة، ويشير إلى الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة التشاؤمية للحياة، والخوف من المستقبل المهني، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وخاصة المرتبطة باختيار المهنة ومتطلبات سوق العمل، مما يعكس شعور عام لدى الفرد بالخوف والتهديد.

وعرفته بكار (٢٠١٣) بأنه: حالة من عدم الارتياح والتوتر والترقب تنتاب الفرد تجاه مستقبله المهني وفيما إذا كان سيحصل على عمل مستقبلاً بعد تخرجه من الجامعة.

وعرفه أيضاً الحديبي (٢٠١٣) بأنه: حالة التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

وكذا تم تعريفه على أنه: حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمراً صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي (مخيمر، ٢٠١٣).

وأخيراً عرفه بدران وآخرين (٢٠١٦، ٦) على أنه: حالة انفعالية تنشأ من خوف الطالب الجامعي من عدم توافر فرص عمل مناسبة لمؤهلاته الدراسية بعد تخرجه، وخوفه من اجتياز الامتحانات.



ورغم أن المجال يُعجّ بوجود كم هائل من الدراسات التي عنيت بتناول متغيري القلق، وقلق المستقبل، إلا أن الدراسات التي اهتمت بتناول متغير قلق المستقبل المهني بصفة خاصة لم تحظ سوى بنصيب قليل في ذلك المجال، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني:

دراسة المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة من قبل الباحثين لتحديد مستوى قلق المستقبل المهني لدى العينة، وتأكداً من دلالات صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلاب جامعات: اليرموك، والهاشمية، ومؤتة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالٍ من قلق المستقبل المهني، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص "الكلية"، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير نوع الجنس أو التفاعل بين متغيري التخصص، ونوع الجنس.

ودراسة الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) وهدفت إلى تحديد مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلة التقنية، إضافة إلى فحص الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني بالنسبة لمتغيرات الرضا عن الدراسة، والمستوى الدراسي، والنوع، وأيضاً استخراج معاملات الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة منهم (٣٧) ذكور، و(١١٣) إناث بلغ متوسط أعمارهم (١٩) سنة تقريباً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين الأول مقياس القلق على المستقبل المهني كما يدركه الطلبة إعداد الباحث، والثاني هو مقياس الرضا عن الحياة الجامعية لبيكر وسيرك، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، مع وجود فروق دالة إحصائية بين الأفراد ذوي الرضا المرتفع والرضا المنخفض على مقياس قلق المستقبل المهني، وكذا وجود علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي، وعدم وجود فروق

دالة احصائياً فى مستوى قلق المستقبل المهنى تعزى إلى متغيرى النوع، والمستوى الدراسى والتفاعل بينهما.

والدراسة التى أجرتها سويد (٢٠١٢) والتى اهتمت بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة النفسية وكل من قلق المستقبل المهنى والقيم لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، حيث تكونت العينة من (٥٦٠) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى (٢٩٤) من طلاب الجامعة المصريين، و (٢٦٦) من طلاب الجامعة السعوديين، وباستخدام مقياس الكفاءة النفسية، ومقياس قلق المستقبل المهنى، ومقياس القيم لدى طلاب الجامعة، وجميعهم من إعداد الباحثة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الكفاءة النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهنى، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين متوسط درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهنى ومتوسط درجاتهم على مقياس القيم، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المصريين ومتوسط درجات الطلاب السعوديين فى قلق المستقبل المهنى لصالح العينة المصرية.

وكذا دراسة سمين (٢٠١٢) وأجريت بهدف التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهنى، وكذا للكشف عن دلالة الفروق فى اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهنى وفق متغير نوع الجنس، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٨) طالباً وطالبة منهم (٧١) من الذكور، و(٣٧) من الإناث بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، وقد قام الباحث بإعداد وتطبيق مقياس للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو مستقبلهم المهنى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية من الذكور والإناث وبمختلف الصفوف الدراسية لديهم اتجاهات إيجابية نحو مستقبلهم المهنى، كما أسفرت أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهنى.

ودراسة أبو شنب (٢٠١٢) واستهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الدراسي بأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتحديد الفروق بين الطلاب وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف الدراسي، إضافة إلى المساهمة في التوصل لعدد من التوصيات والمقترحات العملية القابلة للتطبيق للإسترشاد بها في خفض مستوى قلق المستقبل المهني لطلاب وطالبات كلية الإقتصاد المنزلي، ورفع مستوى التوافق الدراسي. وقد اختيرت عينة الدراسة عشوائياً والتي بلغ عددها (٢٨٩) طال وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل المهني، والتوافق الدراسي إعداد الباحثة، وبعد تطبيق المقياسين ومعالجة وتحليل البيانات إحصائياً، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتوافق الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في الأقسام المختلفة على مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الفرقة الدراسية التي ينتمي إليها الطلاب.

وأيضاً دراسة بكار (٢٠١٣) وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير (سلبى، وإيجابى)، وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة، إضافة إلى محاولة التعرف على الفروق في كل من أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني في ظل مغيرى الجنس، والتخصص الدراسي، ولهذا الغرض قامت الباحثة باختيار عينة من طلبة جامعة تلمسان وتكونت تلك العينة من (٢٢٠) طالباً وطالبة، وباستخدام مقياس التفكير السلبى والإيجابى إعداد حنان عبد العزيز، واستمارة قلق المستقبل المهني إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل المهني تعزى لنوع الجنس، أو للتخصص.

وكذلك دراسة مخيمر (٢٠١٣) واستهدفت التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، والفروق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقاً لمتغيرات

التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، والنوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، والدافع للإنجاز الأكاديمي إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، وأيضاً وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، والنوع، والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع، والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني.

كما قامت نادية (٢٠١٥) بدراسة هدفها الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي، وكذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً وطالبة منهم (١٦٠) إناث، و(١٣٨) ذكور بمختلف التخصصات، وتمثلت أدوات الدراسة في: استمارة واقع التوجيه الجامعي إعداد الباحثة، ومقياس تقدير الذات إعداد كوبر سميث، واستمارة قلق المستقبل المهني إعداد الباحثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني، إضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي.

وأخيراً دراسة عطاالله (٢٠١٦) والتي أجريت للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والدافعية للإنجاز، والرضا الوظيفي، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة تبعاً للنوع والتخصص في قلق المستقبل المهني، وتحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) معلماً مساعداً بمرحلة التعليم الأساسي من الجنسين بمحافظة الدقهلية، وباستخدام مقياس: قلق المستقبل المهني، والدافعية للإنجاز، والرضا الوظيفي وجميعها من إعداد الباحث توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من متغيري النوع، والتخصص والتفاعل بينهما على قلق المستقبل المهني لدى المعلمين المساعدين، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين المساعدين المنخفضين

والمرتفعين في قلق المستقبل المهني على مقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لصالح المنخفضين، وكذا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين المساعدين على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياسي الدافعية للإنجاز، والرضا الوظيفي.

ثانياً: الرضا عن التخصص الدراسي:

يعد الرضا عن التخصص الدراسي هو أحد العوامل الرئيسة لضمان نجاح الفرد وتوافقه في دراسته الجامعية ومن بعدها وظيفته أو مهنته التي سوف يشتغل بها، أي أنه عاملاً مهماً في التوافق الدراسي والمهني - الوظيفي - للفرد، إذ يعد منبئاً قوياً بالرضا المهني بل والرضا عن الحياة بشكل عام، ومن ثم فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسواء والصحة النفسية للفرد، وهذا ما جعله يشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في شتى المجالات، وعليه كان من الضروري عرض أهم التعريفات التي وردت لذلك المفهوم وهي على النحو التالي:

عرفه الديب (١٩٩٤) على أنه: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتقاؤه بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة، وتفاعله مع خبراتها، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعنى تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضاً.

ووفقاً لما يراه عواد وعلى (٢٠٠١) فإن الرضا عن التخصص الدراسي يعبر عن مدى إشباع الفرد لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي. ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة فيما بعد، ورضاه عن حياته بصفة عامة.

وأشار محمد (٢٠٠٦) إلى أن الرضا التعليمي عبارة عن حالة شعورية سارة مرتبطة ببلوغ الأهداف، وإشباع الحاجات، أو توقع إشباع هذه الحاجات.

كما يتمثل الرضا عن التخصص الدراسي من وجهة نظر مبارك (٢٠١٤) في: مجموع الأحكام التي تعكس شعور المتعلمين نحو التوجيه، ونوعية المقررات الدراسية، وأساليب التقويم، وطرق التدريس، والمستقبل المهني للتخصص.

وفى ضوء ما سبق من تعريفات يمكن القول أن الرضا عن التخصص الدراسي: "مفهوم يشير إلى حالة وجدانية متمثلة فى شعور الطالب بالرغبة فى الالتحاق بتخصص ما، يتفق وميوله وقدراته وطموحاته المستقبلية، وإحساسه بقيمة وأهمية هذا التخصص له ولمجتمعه، حتى وإن اختلف اتجاهه نحو ذلك التخصص عن اتجاهات مجتمعه له".

ونظراً لعملية التداخل والترادف المألوفة فى مجال البحث العلمى فى شتى التخصصات، فإنه من المفيد توضيح ذلك بالنسبة لمصطلح "الرضا عن التخصص الدراسي" الذى تتبناه الدراسة الحالية، حيث توجد العديد من المصطلحات من قبيل مصطلح الرضا عن الدراسة، والرضا الأكاديمي، والرضا عن التخصص الدراسي، والرضا التعليمي، والرضا عن الحياة الجامعية، والرضا الوظيفي، والرضا المهني، والرضا عن العمل...إلخ.

ويمكن القول أن مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي Satisfaction with Academic Major يستخدم مرادفاً لمفهوم الرضا الأكاديمي Academic Satisfaction وذلك كما هو الحال فى دراسة عثمان (٢٠٠٨).

وأما فيما يتعلق بمفهوم الرضا الوظيفي، أو الرضا المهني، أو الرضا عن العمل بغض النظر عن اختلاف التسميات، فإن هذا المفهوم يتداخل مع مفهوم الرضا الأكاديمي فى كثير من الدراسات، بل إن بعض الدراسات قد ساوت بين المفهومين وتناولتهما على أنهما مفهوم واحد فى تطوره النمائي أى أن الرضا الأكاديمي مرحلة مبدئية للوصول إلى الرضا الوظيفي أو المهني (Lent, Singley, Sheu, Schmidt, & Schmidt., 2007, 87)، كما يشترك مفهوم الرضا الوظيفي مع مفهوم الرضا الأكاديمي فى أن درجة تحقيق الرضا فى كل منهما تتوقف على أنماط التعزيز التى تعقبه، وأيضاً الفرص التى تتوفر للفرد لإظهار مهاراته، وتحقيق أهدافه، واهتماماته، ومفهومه لذاته (Allen, 1996).

وفيما يخص المفاهيم الثلاثة: الرضا عن الدراسة، والرضا التعليمي، والرضا عن الحياة الجامعية، أن تلك المفاهيم أشمل وأعم من مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي، وأن دراسة الرضا عن التخصص الدراسي هى جزء من أى منهم قد يوجد وقد لا يوجد حسب هدف الدراسة، وبمعنى

آخر يمكن القول أن مفهوم الرضا التعليمي مثلاً يشتمل دراسة الرضا عن: (الكلية، والتخصص، وإدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والمقررات الدراسية، والتدريب الميداني، وأساليب التقويم) وذلك كما هو الحال في دراسة محمد (٢٠٠٦).

كما يمكن الإشارة في هذا السياق أيضاً إلى أن مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي قد استخدمته بعض الدراسات بمعنى "الرضا عن الاختيار الدراسي" ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة حني (٢٠١٥)، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن التخصص هو اختيار وأن الاختيار يعنى تفضيل أو تمييز شيء من بين مجموعة أشياء، ولكن ما يؤخذ على ذلك المسمى هو أنه في بعض الأحيان يكون الطالب غير قادر على اختيار التخصص الذي يرغب في الالتحاق به، أو ربما يجبر في أحيان أخرى على الالتحاق بتخصص قد لا يرضى عنه، وعليه تفضل الدراسة الحالية استخدام مفهوم "الرضا عن التخصص الدراسي".

#### العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

اتفق العديد من الباحثين أمثال (الطيب، ١٩٨٦؛ ونورد Nord، ١٩٩٧؛ وتيسما، وريدي، ويو Tessema, Ready, & Yu، ٢٠١٢؛ وحني، ٢٠١٥؛ ودونج Duong، ٢٠١٦) على أن رضا الطلاب عن تخصصهم يتأثر بعوامل عدة منها ما يتصل بالفرد ذاته، ومنها ما يتصل بالبيئة الخارجية، ومنها ما يتعلق بالنواحي الأكاديمية، ومنها ما يتعلق بالنواحي غير الأكاديمية...إلخ. ويمكن إجمال تلك العوامل في ٦ عناصر رئيسية هي:

١- الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية متمثلة في (الإرشاد الأكاديمي، خدمات التخطيط المهني، خدمات مراكز ومصادر التعلم، خدمات التوظيف الطلابي، الأنشطة الاجتماعية والثقافية).

٢- البيئة الأكاديمية متمثلة في (أنظمة الاختبارات، أحجام الفصول، المرونة في تخطيط البرنامج الدراسي، التحديات التي تواجه عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الدراسي، الإعداد للمهنة التي سيعمل بها الخريج).

٣- بيئة القبول والتسجيلات متمثلة في (الإجراءات العامة للقبول والتسجيل، كتالوج الكلية، إجراءات الدفع والفواتير، مدى دقة المعلومات التي يتلقاها الطالب من الكلية قبل التسجيل).

٤- بيئة السياسات والقواعد متمثلة في (القواعد التي تحكم سلوك الطالب، قواعد السلامة والأمن الشخصي بالكلية، رسوم الأنشطة الطلابية، قواعد الامتحانات).

٥- البيئة المادية متمثلة في (قاعات الدراسة، المراكز الطلابية، مراكز بيع الكتب، الحالة العامة للمباني الجامعية).

٦- البيئة العامة متمثلة في (اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الطلبة، فرص العمل المتاحة للطلاب بعد التخرج، الفرص المتاحة للطلاب للمشاركة في أنشطة الكلية، الوسائط المتعددة بالكلية كالصحف، ورايو الحرم الجامعي...إلخ).

وفيما يتصل بهذا الجانب الخاص بالعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي أيضاً فإن هناك نوعين من العوامل وهما: عوامل داخلية، وأخرى خارجية، وفيما يلي موجزاً لتلك العوامل:

#### أولاً العوامل الداخلية:

وربما تكون هي الأقوى تأثيراً في رضا الفرد أو عدم رضاه عن تخصصه، ذلك لأن تلك العوامل تتعلق بالفرد ذاته من حيث نوع جنسه، وذكاؤه، وميوله، واهتماماته، وقدراته، واستعداداته، واتجاهاته، وطموحاته، واحتياجاته، ومدى القدرة على اشباع تلك الاحتياجات، وكذا أهدافه، وبلوغ هذه الأهداف. ولعل ذلك واضحاً بيئاً في تعريفات الرضا عن التخصص الدراسي، حيث تم تعريفه تارة على أنه حالة داخلية، وأخرى على أنه حالة نفسية، وثالثة على أنه حالة شعورية...إلخ. وعليه فهي تتعلق بذات الفرد بغض النظر عما حوله في المحيط الخارجي، وبغض النظر عن كون الآخرين راضين أو غير راضين عن هذا التخصص أو ذلك.

#### ثانياً العوامل الخارجية:

والعوامل الخارجية كما هو معروف تتعلق بالمحيط الخارجي للفرد والذي يتصل بالنواحي الأسرية، والمادية، والاجتماعية، والمدرسية أو الجامعية، وأيضاً الظروف المجتمعية الأخرى



والمتمثلة في ثقافة المجتمع، وفي نظرتة لكل من الذكر والأنثى، وفي اتجاهاته نحو المهن المختلفة، إضافة إلى عوامل الوساطة، والمحسوبية، وحاجة سوق العمل، والعائد الاقتصادي المحتمل لهذا التخصص.

ولقد انطلقت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي منها: دراسة عواد وعلى (٢٠٠١) والتي أجريت بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والاستعداد الاجتماعي لدى طالبات كلية التمريض، وأيضاً معرفة مستوى رضا طالبات كلية التمريض بالفرق الأربعة عن التخصص الدراسي، وتمثلت عينة الدراسة في (١٧١) طالبة من طالبات كلية التمريض ببور سعيد، وبتطبيق مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لطالبات التمريض إعداد/ الباحثان، وكذا مقياس الاستعداد الاجتماعي إعداد/ مرسى (١٩٧٨)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى وكل من طالبات الفرق: الثانية، والثالثة، والرابعة في الرضا الكلي عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طالبات الفرق: الثانية، والثالثة، والرابعة. إضافة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي والدرجة الكلية لمقياس الاستعداد الاجتماعي بالنسبة لطالبات الفرقة الرابعة فقط، بينما لم توجد معاملات ارتباط بين الرضا عن التخصص الدراسي والاستعداد الاجتماعي بالنسبة لطالبات بقية الفرق الدراسية.

ودراسة عثمان (٢٠٠٨) وأجريت بهدف الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين معنى الحياة وكل من دافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة، وكذا بحث تأثير عامل نوع الدراسة، ومستوى إدراك معنى الحياة والتفاعل بينهما على دافعية الانجاز الأكاديمي، والرضا عن التخصص الدراسي، إضافة إلى تحديد قدرة بعض أبعاد معنى الحياة على التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي، والرضا عن التخصص الدراسي، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٤٣) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الجامعي، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس معنى الحياة إعداد/ الباحثة، ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ترجمة وتقنين/ سعد (١٩٩٤)،

ومقياس الاتجاه نحو التخصص الدراسي إعداد/ سلامة والتويجى (١٩٩٧)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم التوصل إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معنى الحياة والرضا عن التخصص الدراسي.
- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لعامل: نوع التخصص ومستوى إدراك معنى الحياة والتفاعل بينهما في تأثيرهما المشترك على الرضا عن التخصص الدراسي.
- تنبئ بعض أبعاد معنى الحياة دون غيرها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة.

وأيضاً دراسة الزعبي (٢٠١٣) واستهدفت قياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من عشر كليات، وقد استخدم الباحث مقياسين من إعدادهما، أحدهما لقياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسي، والآخر لقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود مستوى رضا إيجابي نحو التخصص الدراسي لدى كل من الطلاب والطالبات.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا عن التخصص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الجنسين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى التخصص الدراسي.

والدراسة التي قامت بها مبارك (٢٠١٤) بهدف التعرف على علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بكل من الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٤) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبيان الرضا عن التخصص الدراسي إعداد/ الباحثة، واختبار الدافعية للإنجاز إعداد/

فاروق عبد الفتاح، واستبيان مستوى الطموح إعداد/ كاميليا عبد الفتاح، وقد تم الاعتماد على

المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، ومن خلاله توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

- توجد نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي وكل من الدافعية للإنجاز، ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

وأخيراً دراسة حنى (٢٠١٥) وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، وكذا التعرف على علاقة كل من جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي بالجنس والتخصص، وقد تم إجراء الدراسة على عينة قدرها (١٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة حمه لخضر بالوادي، وباستخدام مقياس جودة الحياة لمنسى وكاظم (٢٠٠٦)، ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي إعداد يوسف (٢٠٠٨)، واتباع المنهج الوصفي، تم التوصل إلى:-

- أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي باختلاف تخصصاتهم الجامعية.

#### فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

٤- يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية.

## إجراءات الدراسة:

(أ) منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي للوقوف على القدرة التنبؤية لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس.

(ب) عينة الدراسة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، فقد تم تطبيقهما على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بالإسماعيلية شعبة التربية الخاصة قوامها (٥٣) طالباً وطالبة، وذلك للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٢٠.٧٣) سنة بانحراف معياري قدره (٠.٦٨) سنة. بينما تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بالفرق الأربعة، وذلك بكلية التربية بالإسماعيلية، للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٢٠.٨٠) سنة بانحراف معياري قدره (١.١١) سنة.

(ج) أدوات الدراسة:

## ١- مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد: الباحثة):

تم إعداد المقياس الحالي بهدف توفير أداة سيكومترية لقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلاب عينة الدراسة، ومبرر ذلك:

- عدم توافر المقياس المناسب لتحقيق الغرض إذ أن الغالبية العظمى للمقاييس المتاحة تهدف لقياس قلق المستقبل بصفة عامة وليس قلق المستقبل المهني تحديداً.
- أن الطلاب عينة الدراسة ينتمون لشعبة التربية الخاصة وهذا التخصص له خصوصيته التي ينفرد بها وينفرد بها خريجه.
- أن مقاييس قلق المستقبل المهني والمحدودة العدد غير متاحة وغير منشورة.

وقد تم اشتقاق أبعاد المقياس ومفرداته في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة، وكذا من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس التي تتعلق بالقلق بصفة عامة، وقلق المستقبل، وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة ومنها (شقيير، ٢٠٠٥؛ والمحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧؛ وبلكيلاني، ٢٠٠٨؛ والمشخي، ٢٠٠٩؛ وعسليية والبناء، ٢٠١١؛ وجبر، ٢٠١٢؛ ويكار، ٢٠١٣؛ ومخيمر، ٢٠١٣، ونادية، ٢٠١٥؛ وبدران وآخرين، ٢٠١٦). وعليه تحددت أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد هي:

■ **البعد الأول:** أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها بعد التخرج: (١٥) مفردة

■ **البعد الثاني:** التفكير والانشغال الزائدين بالأحداث الجارية وبالمستقبل: (١٠) مفردات

■ **البعد الثالث:** اللامبالاة والنظرة السلبية للمستقبل: (١٦) مفردة

ومن ثم أصبح المقياس في صورته الأولية مكوناً من (٤١) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة، وكل مفردة يقابلها خمس بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، تُعطى الدرجات (١؛ ٢؛ ٣؛ ٤؛ ٥) على الترتيب في حالة المفردات الإيجابية، والعكس يكون صحيحاً في حالة المفردات السلبية (٥؛ ٤؛ ٣؛ ٢؛ ١).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**صدق المقياس:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لإبداء مقترحاتهم وملاحظاتهم التي أفادت الباحثة وأثرت البحث، وقد اعتُبرت نسبة اتفاق السادة المحكمون على مفردات المقياس معياراً للصدق، حيث أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحيته ومناسبته لعمر العينة وللهدف الذي صمم من أجله.

ثم تم التحقق من صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي) من خلال إيجاد قيمة تجانس الإختبار Test Homogeneity (خطاب، ٢٠٠٨)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

| أرقام<br>المفردات | معاملات<br>الإرتيا<br>ط | أرقام<br>المفردات | معاملات<br>الإرتيا<br>ط | أرقام<br>المفردات | معاملات<br>الإرتيا<br>ط | أرقام<br>المفردات | معاملات<br>الإرتيا<br>ط | أرقام<br>المفردات | معاملات<br>الإرتيا<br>ط |
|-------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------|-------------------|-------------------------|
| ١                 | ٠.٠٦                    | ١٠                | **٠.٤٨                  | ١٩                | ٠.٠٥                    | ٢٨                | ٠.٠٧                    | ٣٧                | *٠.٣٠                   |
| ٢                 | **٠.٣٧                  | ١١                | **٠.٤٧                  | ٢٠                | ٠.٠٩                    | ٢٩                | *٠.٢٨                   | ٣٨                | **٠.٤٩                  |
| ٣                 | **٠.٥٣                  | ١٢                | **٠.٣٩                  | ٢١                | **٠.٤٩                  | ٣٠                | **٠.٥٦                  | ٣٩                | *٠.٥٧                   |
| ٤                 | *٠.٣٣                   | ١٣                | ٠.١٤                    | ٢٢                | *٠.٣٠                   | ٣١                | **٠.٥٢                  | ٤٠                | **٠.٤٤                  |
| ٥                 | ٠.١٢                    | ١٤                | **٠.٥٧                  | ٢٣                | **٠.٥٢                  | ٣٢                | ٠.٢٦                    | ٤١                | ٠.٢٧                    |
| ٦                 | *٠.٣٥                   | ١٥                | ٠.١٩                    | ٢٤                | ٠.١٩                    | ٣٣                | **٠.٦٠                  | -                 | -                       |
| ٧                 | **٠.٣٦                  | ١٦                | ٠.٠٢                    | ٢٥                | ٠.٠٦                    | ٣٤                | ٠.٢٦                    | -                 | -                       |
| ٨                 | ٠.١١                    | ١٧                | **٠.٤٦                  | ٢٦                | *٠.٣١                   | ٣٥                | **٠.٧١                  | -                 | -                       |
| ٩                 | **٠.٣٦                  | ١٨                | **٠.٤٧                  | ٢٧                | **٠.٦٣                  | ٣٦                | ٠.٢٥                    | -                 | -                       |

\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

\* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من جدول (١) أن المفردات أرقام ١، ٥، ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤١ يجب حذفها حيث إنها حصلت على معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة، ومن ثم أصبح المقياس وفق هذا الإجراء يتكوّن من (٢٦) مفردة. تراوحت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٢٨ - ٠.٧١) وهي قيم دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق تجعله صالحاً للإستخدام في الدراسة الحالية.

#### ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس الحالي، كما استُخدمت أيضاً طريقة التجزئة النصفية إذ تم تقسيم المقياس إلى نصفين، واستُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الثبات النصفى للمقياس، وتلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل الثبات الكلى كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقتي ألفا، والتجزئة النصفية

| معامل الثبات بالتجزئة النصفية         |                                                  | معامل ألفا كرونباخ | قلق المستقبل المهني<br>ن = ٥٣ |
|---------------------------------------|--------------------------------------------------|--------------------|-------------------------------|
| معامل الثبات الكلي<br>سبيرمان - براون | معامل الثبات النصفى (معامل الارتباط بين النصفين) |                    |                               |
| ٠,٧٩٥                                 | ٠,٦٥٩                                            | ٠,٨٦               |                               |

وتعتبر هذه القيم مناسبة مما يجعل المقياس في صورته النهائية والمكونة من (٢٦) مفردة (ملحق ٢) صالحاً للإستخدام في الدراسة الحالية.

## ٢- مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد: الباحثة):

تم إعداده بهدف قياس مستوى الرضا عن التخصص لدى الطلاب عينة الدراسة، وذلك لعدم توافر المقياس الملائم لغرض البحث إذ أن الغالبية العظمى من المقاييس المتاحة تهدف لقياس الرضا عن الدراسة أو الحياة الجامعية بشكل عام وليس الرضا عن التخصص الدراسي تحديداً. إضافة إلى أن الطلاب عينة الدراسة ينتمون لشعبة التربية الخاصة وهذا التخصص له خصوصيته التي ينفرد بها ويتفرد بها خريجه.

ولأجل تصميم الصورة الأولية للمقياس، تم الإطلاع على العديد من المقاييس (عواد وعلى، ٢٠٠١؛ ومحمد، ٢٠٠٦؛ وعثمان، ٢٠٠٨؛ وعمرو وآخرين، ٢٠١٠؛ ودينسون، والمصرى Dennison, & El- Masri، ٢٠١٢؛ ومبارك، ٢٠١٤)، وكذا الإطلاع على كثير من الأطر النظرية والدراسات السابقة في هذا المجال، وعليه تم اشتقاق ثلاثة أبعاد للمقياس هي:

- بعد (١): أهمية التخصص بالنسبة للفرد والمجتمع وتمثلت مفرداته في: (١١) مفردة
- بعد (٢): اتفاق التخصص مع ميول وقدرات الطالب وتمثلت مفرداته في: (٩) مفردات
- بعد (٣): اتجاهات الفرد والمجتمع نحو التخصص وتمثلت مفرداته في: (١٢) مفردة

ومن ثم أصبحت الصورة الأولية للمقياس مكونة من  $(١١ + ٩ + ١٢) = ٣٢$  مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة، وكل مفردة يقابلها أربعة بدائل هي: (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة بسيطة، لا تنطبق)، تُعطى الدرجات (٤؛ ٣؛ ٢؛ ١) على الترتيب في حالة المفردات الإيجابية، والعكس يكون صحيحاً في حالة المفردات السلبية (١؛ ٢، ٣، ٤).

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

## صدق المقياس:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١)، وذلك لإبداء مقترحاتهم وملاحظاتهم السديدة، والتي بناءً عليها تم تعديل صياغة بعض المفردات، وقد اعتُبرت نسبة اتفاق السادة المحكمون معياراً للصدق، حيث أشارت نتائج تحكيمهم إلى صلاحية المقياس ومناسبته لعمر العينة وللهدف الذي صمم من أجله.

كما تم التحقق أيضاً من صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي) من خلال إيجاد قيمة تجانس الإختبار Test Homogeneity (خطاب، ٢٠٠٨)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

| معاملات الارتباط | أرقام المفردات | معاملات الارتباط | أرقام المفردات | معاملات الارتباط | أرقام المفردات | معاملات الارتباط | أرقام المفردات |
|------------------|----------------|------------------|----------------|------------------|----------------|------------------|----------------|
| **٠.٦١           | ٢٥             | ٠.١٧             | ١٧             | **٠.٤٤           | ٩              | *٠.٣٢            | ١              |
| **٠.٥٠           | ٢٦             | **٠.٤٨           | ١٨             | **٠.٤٨           | ١٠             | **٠.٦٥           | ٢              |
| **٠.٧٢           | ٢٧             | **٠.٥١           | ١٩             | ٠.٠٦             | ١١             | **٠.٥٤           | ٣              |
| ٠.١٧             | ٢٨             | **٠.٦٥           | ٢٠             | **٠.٦٢           | ١٢             | *٠.٣١            | ٤              |
| **٠.٤١           | ٢٩             | **٠.٦٨           | ٢١             | ٠.٢٤             | ١٣             | **٠.٥١           | ٥              |
| **٠.٣٩           | ٣٠             | **٠.٦٤           | ٢٢             | **٠.٤٩           | ١٤             | **٠.٤٧           | ٦              |
| **٠.٦٢           | ٣١             | **٠.٧١           | ٢٣             | ٠.٢٢             | ١٥             | **٠.٥٩           | ٧              |
| **٠.٣٧           | ٣٢             | **٠.٥١           | ٢٤             | ٠.٢٢             | ١٦             | **٠.٦٠           | ٨              |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

\* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويبدو من جدول (٣) أن المفردات أرقام ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٨، يجب حذفها لحصولها على معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة، ومن ثم أصبح المقياس يتكوّن من (٢٦) مفردة. تراوحت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣١ - ٠.٧٢) وهي قيم



دالة عند مستويي (٠.٠٠١؛ ٠.٠٠٥)، وبالتالي أصبح المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق تجعله صالحاً للإستخدام في الدراسة الحالية.

### ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس الحالي، كما استُخدمت أيضاً طريقة التجزئة النصفية إذ تم تقسيم المقياس إلى نصفين، واستُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الثبات النصفى للمقياس، وتلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل الثبات الكلى كما هو موضح بالجدول:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بطريقتي ألفا، والتجزئة النصفية

| معامل الثبات بالتجزئة النصفية         |                                                  | معامل ألفا كرونباخ | الرضا عن التخصص الدراسي<br>ن = ٥٣ |
|---------------------------------------|--------------------------------------------------|--------------------|-----------------------------------|
| معامل الثبات الكلى<br>سبيرمان - براون | معامل الثبات النصفى (معامل الارتباط بين النصفين) |                    |                                   |
| ٠,٩٠٠                                 | ٠,٨١٨                                            | ٠,٩٠               |                                   |

وتعتبر هذه القيم مناسبة مما يجعل المقياس في صورته النهائية والمكونة من (٢٦) مفردة

(ملحق ٣) صالحاً للإستخدام في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل

الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ككل

في قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي كما هو مبين بالجدول:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية

بالإسماعيلية في كل من قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي.

| مستوى الدلالة الإحصائية | قلق المستقبل المهني | التحصيل الأكاديمي |
|-------------------------|---------------------|-------------------|
| غير دالة                | ٠.١١٤-              |                   |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية. وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) والتي تلخصت في وجود علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي "التحصيل الأكاديمي" لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلة التقنية.

ويرى مخيمر (٢٠١٣) في هذا الصدد أن قلق المستقبل المهني يؤثر على أداء الطالب الجامعي وإنجازه الأكاديمي وكفاءته الدراسية، ومن ثم يبدو عليه قلة الرغبة في التفوق والتميز والطموح والمثابرة، ولا يبدي أي جهد للتغلب على ما يواجهه من عوائق وصعوبات دراسية تحول بينه وبين حصوله على تقدير متميز.

والعلاقة بين القلق وأنواعه المتعددة والتحصيل الأكاديمي أو ما يشار إليه في العديد من الدراسات "بالمعدل التراكمي" قد تناولتها دراسات كثيرة ولكن نتائج هذه الدراسات في هذا الشأن كانت متناقضة، حيث أشارت ساعد (٢٠٠٣) في دراستها إلى أنه مهما كان مستوى القلق فإنه لا يؤثر على تحصيل الطالب، وأضافت لذلك أن العلاقة بين القلق والتحصيل علاقة طردية، فالطلاب ذوي القلق المرتفع يكون تحصيلهم أعلى من أقرانهم ذوي القلق المتوسط والمنخفض.

في حين أشارت نتائج دراسة يعقوب (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل، حيث إن ارتفاع مستوى القلق يرافقه انخفاض في التحصيل، كما أن ارتفاع التحصيل يرافقه انخفاض في مستوى القلق.

وأشار معشى (٢٠١٢) في دراسته لقلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته بالمعدل التراكمي إلى عدم وجود اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف المعدل التراكمي لدى الطلاب المعلمين.

وبالتالي يمكن القول أن النتيجة الحالية والمتصلة بعلاقة قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي تتفق مع إحدى الدراسات السابقة وتختلف مع الأخرى وهذا أمر بديهي، ولكن من

الطبيعي وفقاً لما تراه الدراسة الحالية وجود مستوى معين من القلق وألا يزيد هذا المستوى عن حد معين لأن القلق أمر طبيعي فإذا زاد عن حده انقلب إلى ضده كما يتردد في الأمثال الشعبية المعروفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء ما يترتب على القلق المرتفع من آثار نفسية، وانفعالية، وجسمية، ومعرفية، وفسولوجية، قد تؤثر إلى حد كبير في قدرة الفرد على القيام بالعديد من المهام والأمور الحياتية الضرورية وأهمها التحصيل الأكاديمي، ومن بين تلك الآثار: الشعور بالتوتر، وفقدان القدرة على التركيز والانتباه، وضعف القدرة على العمل والإنتاج، والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل المجهول، والتشاؤم، وسوء التوافق، إضافة إلى العديد من الأمراض مثل: القولون العصبي، وقرحة المعدة، وأيضاً آلام الصدر، والشعور بالإختناق، واضطرابات النوم، ونقص النشاط والحيوية...إلخ.

والسؤال الذي يطرح نفسه إذن هو أنه: إذا كان الشخص القلق يعاني من كل هذا وربما أكثر فماذا يتوقع المحيطين به؟ هل يزداد تحصيله الأكاديمي؟ أم سيقبل؟ والإجابة أنه بالطبع سيقبل التحصيل الأكاديمي لدى هذا الشخص. وهذا يفسر العلاقة السلبية أو ما يمكن تسميتها بالعلاقة العكسية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل.

أما عن كون تلك العلاقة غير دالة إحصائياً أو لم تصل إلى حد الدلالة فربما يرجع ذلك إلى أن الدراسة الحالية قد اهتمت بنوع من القلق وهو قلق المستقبل المهني، ولأن المستقبل المهني أصبح من الأشياء التي تكاد تكون معلومة للجميع حيث خرج من دائرة الغيبيات في هذا الزمان، بمعنى أن معظم طلاب الجامعات المصرية على اختلاف تخصصاتهم أصبحوا يلتحقون بالجامعة وهم على يقين أنهم سيتخرجون منها ولم يجدوا الوظائف التي تناسب تخصصاتهم، فكل جيل ينظر ويتأسى بمن قبله من الأجيال، فكم من الأجيال تخرجوا بل وقد بلغوا من العمر عتياً وهم في انتظار الوظيفة؟. إذن حينما يتأمل الطالب الجامعي أحوال من سبقوه، وينظر إلى ظروف مجتمعه الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية،...إلخ يجد أن القلق على المستقبل المهني شئ ضرره أكثر

من نفعه، فيفوض أمره لله، ويلتفت إلى دراسته فيجد ويجتهد حتى ينجح بغض النظر عن كونه سوف يعمل أو لا يعمل، فالمهم هو أن يحصل على شهادة جامعية.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في الرضا عن التخصص الدراسي ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي كما هو مبين بالجدول:  
جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في الرضا عن التخصص الدراسي ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي

| مستوى الدلالة الإحصائية | الرضا عن التخصص الدراسي | التحصيل الأكاديمي |
|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| ٠.٠٥                    | ٠.١٨٩                   |                   |

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (الطيب، ١٩٨٦؛ وداندان، وشيأى، وإكسين، وجى Dandan, Shiye, Xin, & Jie، ٢٠٠٦؛ والزعبى، ٢٠١٣؛ ومارتيروسيان، وساكسون، ووانجوهى Martirosyan, Saxon, & Wanjohi، ٢٠١٤؛ والشرعة ولبابنة، ٢٠١٤). حيث أكدت جميعها على وجود علاقة موجبة ودالة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي.

وتكاد تكون تلك النتيجة هي محصلة طبيعية لعلاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الأكاديمي، ذلك لأن الرضا بوجه عام يزيد من قدرة الفرد على تحمل المشاق ومواجهة الصعاب، ويمنحه نوعاً من التفاؤل والسعادة التي تُشعره بأن غداً هو الأفضل مهما كان الأمس وأياً كان اليوم، فتزيد دافعيته ويزيد مستوى طموحه مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الأكاديمي.

وإضافةً لذلك ترى الدراسة الحالية أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات التي أصبحت تشغل اهتمام الكثير من الطلاب والباحثين، حتى وإن كان البعض يخشى الإلتحاق بهذا التخصص في بادئ الأمر، إلا أنه حين يلتحق به سواء برغبته أو رغم أنفه، وينغمس في الدراسة والعمل فيه، يجد من المتعة والتنوع ما يجعله يواصل ويرضى ويجد ويجتهد حتى يحصل على أعلى الدرجات.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في الرضا عن التخصص الدراسي كما هو مبين بالجدول:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات قلق المستقبل المهني ودرجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية

| مستوى الدلالة الإحصائية | الرضا عن التخصص الدراسي | قلق المستقبل المهني |
|-------------------------|-------------------------|---------------------|
| ٠.٠١                    | ٠.٣٦٤-                  |                     |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠.٠١) بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية. وهذا يعني أنه كلما زاد رضا الفرد عن تخصصه انخفض قلقه نحو مستقبله المهني والعكس صحيح. وهذا ما أكدته كلٌّ من الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) إذ توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة ذوي الرضا المرتفع والرضا المنخفض على مقياس قلق المستقبل المهني، وكانت لصالح ذوي الرضا المنخفض، في حين أن الأفراد الذين يتسمون بقدرٍ عالٍ من الرضا لديهم قدر ضئيل من القلق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في التراث السيكولوجي حول المصطلحين "قلق المستقبل المهني"، والرضا عن التخصص الدراسي، فكما هو معلوم أن الأول مصطلح سلبي يرتبط بحالة من

عدم الارتياح والتوتر والترقب والشعور بالضيق والخوف من المستقبل المجهول، وأما الثاني فهو مصطلح إيجابي يرتبط بالمشاعر السارة كالتقبل، والرضا، والتفاؤل... الخ، وعليه فكلاهما لا يمكن أن يتلاقا، وإنما يعمل كلٍ منهما في اتجاه معاكس للآخر فإذا زاد الجانب الإيجابي متمثلاً في الرضا عن التخصص الدراسي قل الجانب السلبي متمثلاً في قلق المستقبل المهني، والعكس صحيح.

٣- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً (Stepwise Regression Analysis) حيث يقوم على إدخال المتغيرات (قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي) متغيراً متغيراً على أساس ارتباطها بالمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي) حيث يختار في كل خطوة أعلى المتغيرات المستقلة تأثيراً وارتباطاً بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى كما يوضح الجدول:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين لانحدار متغيري (قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي) على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية (ن = ١٣٦)

| مستوى الدلالة | قيمة "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------------|----------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| ٠.٠١          | ٤.٩٥٠    | ٦٩٠.٢٢٤        | ١            | ٦٩٠.٢٢٤        | الانحدار     |
|               |          | ١٣٩.٤٥٠        | ١٣٤          | ١٨٦٨٦.٢٤٦      | البواقي      |
|               |          |                | ١٣٥          | ١٩٣٧٦.٤٧١      | الكل         |

يتضح من جدول (٨) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للرضا عن التخصص الدراسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، في حين لم يوجد تأثير لقلق المستقبل المهني، الأمر الذي يشير إلى دلالة المتغير المستقل (الرضا عن التخصص الدراسي) في المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي) وهذا يعني أنه

يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة من خلال درجاتهم في الرضا عن التخصص الدراسي.

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير (الرضا عن التخصص الدراسي) على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية (ن = ١٣٦)

| مستوى الدلالة |       |       | قيمة "ت" | معامل بيتا | الخطأ المعياري          |
|---------------|-------|-------|----------|------------|-------------------------|
| ٠.٠٠٠         | ٦.٣٨١ |       | ٨.٩٣٥    | ٥٧.٠١٥     | الثابت                  |
| ٠.٠٠١         | ٢.٢٢٥ | ٠.١٨٩ | ٠.١٠١    | ٠.٢٢٤      | الرضا عن التخصص الدراسي |

يتضح من جدول (٩) معادلة انحدار متغير (الرضا عن التخصص الدراسي) على التحصيل الأكاديمي من خلال صياغة المعادلة المستخدمة في حساب القيمة التنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية بمعلومية الرضا عن التخصص الدراسي كما يلي:

$$ص = ٥٧.٠١٥ + ٠.٢٢٤ \times س$$

حيث ص: تمثل التحصيل الأكاديمي، س: تمثل درجة المتعلم في الرضا عن التخصص الدراسي.

أي أن المعادلة يمكن أن تصاغ كالتالي:

$$\text{التحصيل الأكاديمي} = ٥٧.٠١٥ + ٠.٢٢٤ \times \text{الرضا عن التخصص الدراسي}$$

وتشير المعادلة السابقة إلى أنه كلما ارتفعت درجة المتعلم في الرضا عن التخصص الدراسي زاد تحصيله الأكاديمي والعكس. وتعد هذه النتيجة تأكيداً للنتيجة التي تم التوصل إليها في الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والتي تنص على وجود علاقة طردية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي. وهذا إشارة إلى أن الرضا عن التخصص الدراسي يعد بمثابة عاملاً مسهماً في نجاح المتعلم وزيادة تحصيله.

ولعل تلك النتيجة تفتح كثيراً من أبواب الأمل والتفاؤل، وتيسر حل الكثير من المشكلات سواءً بالنسبة لأولياء الأمور أو الطلبة أنفسهم، فعن ولى الأمر حينما يعي ويدرك جيداً أن رضا

ابنه عن تخصصه يعد مؤشراً لنجاحه الأكاديمي فسوف يترك لابنه مجالاً أوسع ليختار هو بنفسه تخصصه الذي يحبه ويرضاه، ومن ثم فلا يجبره على تخصص ما أو يرغمه عليه مهما كان هذا التخصص من وجهة نظر ولى الأمر، ومن ثم تذوب الفروق بين ما يعرف بكليات القمة والكليات الأخرى التي تعد من وجهة نظر البعض أقل قيمةً ووجهةً، وبالتالي يتخرج ذلك الطالب وقد نجح في تخصصه وحصل فيه على مجموع يُرضى طموحه، ويجعله راضٍ عن نفسه وعن الحياة بوجه عام، حتى وإن لم يعمل في الوظيفة التي تناسبه.

والواقع أن العديد من الطلاب ممن لا يحالفهم الحظ في الالتحاق بالكليات التي تسمى بكليات القمة من وجهة نظرهم، حينها يكونوا مجبرين على الالتحاق بتخصصات أخرى، ومثل هؤلاء ينقسموا إلى قسمين: الأول منهم يُصاب بنوبات من الكآبة والسخط وعدم الرضا، فلا يلتفت إلى دراسته ولا يُلقى بالاً إلى ما يدور في قاعات المحاضرات، وربما يقضى في الجامعة ضعف سنوات الدراسة حتى يحصل على شهادة التخرج. وأما الثاني فيرضى بما قسمه الله له ويدرك أن هذا حظه من الدنيا فيسعى بكل طاقاته لينجح في دراسته ويعوض ما لم يستطع الحصول عليه من قبل، بل وربما يحصل على أفضل مما كان سيصل إليه حين يلتحق بالتخصص الذي كان يرغبه في بادئ الأمر. ومن ثم فالقول الفصل بين الفريقين هو: رضا الفرد عن تخصصه الدراسي.

وأما عن قلق المستقبل المهني فهو لا يشكل تأثيراً دالاً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة النسبة التائية (T) المحسوبة لتحديد دلالة الانحدار (-٠.٥٧٤)، وهذا يعنى أنه لم يصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي. ومن خلال النتائج السابقة تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية جزئياً.

توصيات ومقترحات بحثية:

التوصيات:

- ١- على أولياء الأمور عدم إجبار أبنائهم على الالتحاق بتخصص معين قد لا يتماشى مع اهتماماتهم وميولهم، ومحاولة توجيههم توجيهاً سليماً حال اختيار التخصص.



- ٢- عدم النظر إلى تخصصات معينة على أنها فى القمة، وأخرى على أنها فى القاع، فكل التخصصات ذات قيمة وأهمية، ونجاح الفرد ورفيقه فى تخصصه أياً كان شأنه من وجهة نظر المجتمع هو الدرجة الأولى فى سلم تقدم ذلك المجتمع ورفعة شأنه.
- ٣- محاولة الحد من القلق الذى يأتى بنتائج قد تكون عكسية على صحة الفرد النفسية والجسمية، وأن القلق الطبيعى أو العادى هو النوع المطلوب من القلق، وأن التفكير الزائد فى المستقبل شئ غير مرغوب فيه فالمستقبل بيد الله تعالى.
- ٤- ضرورة توفير جو ملائم للطلبة من أجل تحقيق قدر من الرضا العام الذى يضمن لهم تحقيق التوافق الدراسى ومن بعده التوافق المهنى.
- ٥- محاولة تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمى لما لها من دور كبير فى توجيه الطلاب التوجيه السليم نحو التخصص الملائم لطبيعة قدراتهم وميولهم واهتماماتهم.

## (ب) مقترحات بحثية:

- ١- فعالية برنامج تدريبى لخفض قلق المستقبل المهنى وتحقيق الرضا عن التخصص الدراسى لدى طلاب شعبة التربية الخاصة.
- ٢- الرضا عن التخصص الدراسى وعلاقته بالأداء العلقى المعرفى لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس.
- ٣- قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالأداء العلقى المعرفى لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس.
- ٤- القدرة التنبؤية لقلق المستقبل المهنى والرضا عن التخصص الدراسى بالتحصيل الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عبد الستار. (٢٠٠٢). القلق قيود من الوهم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أبو شنب، منى عبد الرازق. (٢٠١٢). قلق المستقبل المهني والتوافق الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. المؤتمر الدولي "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص"، فى الفترة من ٢٥ - ٢٨/ مارس، الأردن: عمان.
- أبو غالى، عطاى محمود، و أبو مصطفى، نظمى عودة. (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهنى فى ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسى فى كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى بغزة، ٢٠(١)، يناير، ١٠٣ - ١٤١.
- الحديدى، مصطفى عبد المحسن. (٢٠١٣). الإرشاد النفسى الدينى. ط١، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال؛ والصمادى، جميل؛ والروسان، فاروق؛ والحديدى، منى؛ ويحى، خولة؛ والناطور، ميادة؛ والزريقات، إبراهيم؛ وعميرة، موسى؛ والسرور، ناديا. (٢٠١٢). مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة (ط ٥). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الديب، على محمد. (١٩٩٤). بحوث فى علم النفس على عينات مصرية - سعودية - عمانية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١٣). الرضا عن الاختصاص الدراسى عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسى والاجتماعى وتحصيلهم الدراسى. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٣)، ١٨١ - ٢٠٣.
- السيد، منى توكل. (٢٠١١). قلق المستقبل وأثره على التحصيل العلمى لدى طلاب الجامعة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التحصيل العلمى المنعقد بكلية المجتمع، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.
- الشافعى، صادق عبيس، والجبورى، سعد جويد. (٢٠١٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلبة جامعة كربلاء. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، ع(٤)، ٢١٣ - ٢٣٢.

- الشافعي، نهلة فرج. (٢٠١٦). الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧(١٠٧)، ٣٦٥ - ٤١٤.
- الشرعة، ناصر إبراهيم، ولبابنة، أحمد حسن. (٢٠١٤) الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٩(١)، ١٩ - ٣٨.
- الصرايرة، راجي، والحجيا، نايل. (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٣٢)، ٦١٣ - ٦٤٥.
- الطيب، محمد عبد الظاهر. (١٩٨٦). الرضا عن الدراسة وعلاقته بالاحتياجات النفسية. الكتاب السنوي في علم النفس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العجمي، حمد بليه. (٢٠١٠). الفروق بين طلاب الصف السادس ذوى صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٩)، أكتوبر، ٩١ - ١٢٤.
- الفاعوري، أيهم. (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى عينة من ذوى الإحتياجات الخاصة والعاديين "دراسة ميدانية على عينة من ذوى الإحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الفقى، أمال إبراهيم. (٢٠١٣). التنظيم الذاتى وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٣٨)، ١١ - ٥٦.
- المحاميد، شاكر عقله، والسفاسفة، محمد إبراهيم. (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٣)، ١٢٧ - ١٤٢.
- المشيخي، غالب بن محمد. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- المومنى، محمد أحمد، ونعيم، مازن محمود. (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع فى منطقة الجليل فى ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، ٩(٢)، ١٧٣ - ١٨٥.
- بدران، عمرو حسن، وإبراهيم، محمد الشحات، وأبو صالح، جيلان هشام. (٢٠١٦). البناء العاملى لمقياس قلق المستقبل المهنى للطالب الجامعى. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، ع(٢٦)، مارس، ١ - ١٧.
- بكار، سارة. (٢٠١٣). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهنى "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- بلكيلانى، إبراهيم بن محمد. (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوصلو فى النرويج. رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدانمارك.
- جبر، أحمد محمود. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- حبيب، صموئيل. (١٩٩٤). القلق حالة وجدانية تبنى أو تهدم. القاهرة: دار الثقافة.
- حسن، طلعت أحمد (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادى لعلاج السلوك العدوانى وأثره فى قلق المستقبل وتقدير الذات لذوى الفئات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، ع(٧)، يناير، ص: ٤٣ - ١١٨.
- حنتول، أحمد موسى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى نفسى مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة

- جازان. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- حنى، خديجة. (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
  - خطاب، على ماهر. (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (٧ط). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
  - خليل، خديجة محمد. (٢٠٠٨). الدافعية للتعليم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب: دراسة إمبريقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا.
  - خليل، عفراء إبراهيم. (٢٠١١). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٣٨(٣)، ٩٤٢ - ٩٦٤.
  - دياب، عاشور محمد. (٢٠٠١). فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٥(١)، يوليو، ٤٣٦ - ٤٦٦.
  - زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (٤ط). القاهرة: عالم الكتب.
  - ساعد، وردية. (٢٠٠٣). علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
  - سمين، زيد بهلول. (٢٠١٢). إتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني. مجلة كلية التربية الأساسية، ع(٧٥)، ٣١١ - ٣٣٨.

- سويد، جيهان على. (٢٠١٢). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين "دراسة ميدانية عبر ثقافية". مجلة الإرشاد النفسي، يصدرها مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع(٣١)، ١٠٩ - ١٨٨.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شقير، زينب محمود، وعماشة، سناء حسن، والقرشي، خديجة ضيف الله. (٢٠١٢). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، تصدرها رابطة التربويين العرب، ع(٣٢)، ٩١ - ١٣١.
- شيهان، دافيد. (١٩٨٨). مرض القلق. ترجمة: عزت شعلان، عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- عبدالحليم، أشرف محمد. (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى عينة من الشباب. المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، "الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع: نحو آفاق إرشادية رحبة"، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، ٣٦٨-٣٣٥.
- عثمان، داليا عبد الخالق. (٢٠٠٨). معنى الحياة وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- عثمان، فاروق السيد. (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عسلي، محمد، والبناء، أنور. (٢٠١١). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٥(٥)، ١١١٩ - ١١٥٨.
- عسيري، عبد الله إبراهيم. (٢٠٠٧). مستويات القلق لدى طلاب الجامعة "دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

- عطاالله، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز والرضا الوظيفي لدى المعلمين المساعدين بمرحلة التعليم الأساسى. مجلة الثقافة والتنمية، ع(١٠٧)، أغسطس، ١٩٠ - ٢٤٧.
- عمرو، نعمان، و بنات، بسام، ومخلوف، شادية. (٢٠١٠). المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية، جامعة عين شمس، ١ - ٣٨.
- عواد، أحمد أحمد، وعلى، عبد الحميد محمد. (٢٠٠١). الرضا عن التخصص الدراسى وعلاقته بالاستعداد الاجتماعى لدى طالبات كلية التمريض. المؤتمر السنوى الثامن: الأسرة فى القرن الحادى والعشرين "تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، فى الفترة من ٤ - ٦ نوفمبر، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٥٣٧ - ٥٦٨.
- فراج، محمد أنور. (٢٠٠٦). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية "دراسة وصفية - تنبؤية". [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)
- فرويد، سيجموند. (١٩٨٣). القلق. ترجمة عثمان نجاتى، القاهرة: دار الشروق.
- مبارك، نسيم. (٢٠١٤). الرضا عن التخصص الدراسى وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- محمد، أحمد حسين. (٢٠٠٦). الرضا التعلّمى لدى طلاب الإعلام التربوى (الصحافة - المسرح) بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية. المؤتمر العلمى الأول "التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة"، فى الفترة من ١٢ - ١٣ /أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- محمد، فضيلة عرفات. (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسى. مجلة التربية والعلم، ١٥(٢)، ٢٥٠ - ٢٧٧.

- محمد، هبه مؤيد. (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، ع(٢٦، ٢٧)، ٣٢١ - ٣٧٩.
- مخيمر، هشام محمد. (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣(٧٩)، ٤٩٥ - ٥٥١.
- معشى، محمد بن على. (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(٧٥)، ٢٧٩ - ٣٠٨.
- نادية، أوثن. (٢٠١٥). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة". رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- يعقوب، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). التنبؤ بتحصيل تلاميذ الصف العاشر في الرياضيات من قلقهم من الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٦(٣)، ٦٣ - ٨٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Allen, M. L. (1996). Dimensions of Educational Satisfaction and Academic Achievement Among Music Therapy Majors. Journal of Music Therapy, National Association for Music Therapy, (33), 147-160.
- Dandan, G., Shiye, M., Xin, L., & Jie, Y. (2006). Relationship between Satisfaction with Major, Academic Performance and Congruence. National Education Examinations Authority, China, Retrieved from [http:// www.iaea.info/documents/paper\\_1162a1e8ca.pdf](http://www.iaea.info/documents/paper_1162a1e8ca.pdf).



- Dennison, S. & El-Masri, MM. (2012). Development and psychometric assessment of the undergraduate nursing Student academic satisfaction scale (UNSASS). The Journal of Nursing Measurement. 20(2), 75-89.
- Duong, M. Q. (2016). The Factors Influencing Student Satisfaction in Vietnamese Higher Education. International Research in Education, Macrothink Institute, 4(1), 27 – 38, Retrieved from <http://ire.macrothink.org>.
- Lent, R. W., Singley, D., Sheu, H., Schmidt, J., & Schmidt, L. (2007). Relation of Social – Cognitive Factors to Academic Satisfaction in Engineering Students. Journal of Career Assessment. (15), 87 – 97.
- Martirosyan, N. M., Saxon, D. P., & Wanjohi, R. (2014). Student Satisfaction and Academic Performance in Armenian Higher Education. American International Journal of Contemporary Research, Center for Promoting Ideas, USA, 4(2), February, 1- 5.
- Nord, S. C. (1997). Student Satisfaction in Oregon Community Colleges. Reports Research, U.S. Department of Education, Office of Educational Research and Improvement, Educational Resources Information Center.
- Tessema, M. T., Ready, K. & Yu, W. (2012). Factors Affecting College Students' Satisfaction with Major Curriculum: Evidence from Nine Years of Data. International Journal of Humanities and Social Science, The Special Issue on Contemporary Research in Behavioral and Social Science, Centre for Promoting Ideas, USA, 2(2), January, 34 – 44.